اذ ذاك فتحصل الزيادة العرض فافهم فلاح وحاصل ما تقدم عن اللخمي
من نصوصه جواز اقتضاء المجموعة عن القائمة وعن ابن الحاجب هنا فالمقتضى
منع المجموعة الى اخره وفي المدونة منع اقتضاء المجموعة عن القائمة واجاز
اقتضاء القائمة عن المجموعة وصواب اللخمي جواز الاولى منهما منع القائمة
ايضا فتلخص من ذلك ان في كل من الصورتين الجواز والمنع ففي الاولى المنع
للمدونة والجواز لمنصوص اللخمي وفي الثانية الجواز للمدونة والمنع لابن الحاجب
ونحوه نقل ابن زرب تصحيح مذهب المدونة فالمنع في الاولى والجواز في الثانية
والله اعلم **فائدة** قال ابن عبد السلام في شرح قول ابن الحاجب
المتقدم وفيما اذا اقتضى المجموعة الخ ما نصه انما طولب بهذه المسألة
لتضمنها ان للعرض ما يرد به الفضل في الاقتضاء كما يرد ما للجودة وشبهها
ولاشتمالها على التي في المدونة اذ الفصل ولانه رحمه الله [illegible] جدا وبحثوه كتابه
هذا على ما امكن من مشكلات المدونة وكونه [illegible] على اكثر
من ذلك وهذا احسن في الشيخ الصالح المعدل ابو اسحاق ابن ابراهيم ابن الشيخ
ابي العباس احمد الكاتب [illegible] عن الشيخ العالم الصالح المحقق
ابي يوسف الزواوي انه قال من حصل كتاب ابن الحاجب هذا وجمعه فانه يغني
عن المدونة قال وكذلك علمت انا فانه اغني به المدونة حتى حكى عنه هذا الكلام
او ما في معناه اه قوله في الفضة [illegible] بشركة يتعلق باقتضاء عن غيرها
محذوف اي بدلا عن غيرها ولا يرد [illegible] خلطا وقوله ان يطلقه [illegible] ولي
البحث هو بياض الاصوات المشكلة كما تقدم اول شرح الابيات وفي قوله
فاعطني [illegible] اشارة الى [illegible] المقلد [illegible] ما قاله الائمة
ويسلم ذلك لهم وان كان فيه ما يبطل البحث والاشارة بذلك الى الاشتغال
عدم دوران الفضل من الجانبين والحال دال الكلام بالمدونة كما هو معلوم في
اصطلاح الفقهاء ولو من [illegible] وان للفرنانين الخ هو معمول [illegible]

مفتوحة

مفتوحة الهمزة مشددة النون وسكنها ضرورة ونعوتا اسمها للفرنانين
[illegible] وصفة للفرنانين [illegible] بها للنعوت وكذا [illegible] على حوالي
ونسبة هذا التفصيل الى التفصيل للمدونة وان لم يكن [illegible] المطابقة [illegible]
حاصل بدلالة اللزوم او التضمن والله اعلم وقوله مجموعة خبر مبتدأ محذوف
اي هي النعوت التي [illegible] على المجموع الخ وهذا بيان لتصويرها واحكم اقتضاء
بعضها المخصوص بالذات [illegible] في قوله وفي اقتضاء البعض من البعض [illegible]
سنة او [illegible] وانما [illegible] الكلام على تصويرها لما تقرر انما الحكم على الشيء
فرع تصوره ومن اختلاف في الجودة والرداءة كما تقدم عن ابن عبد السلام
وتقدم بيان هذه الفرنانين وما تعطل به [illegible] في كلام ابن
الحاجب والتوضيح [illegible]
الضمير [illegible] اقتضاء بعضها [illegible] البينا [illegible] قوله
[illegible] والبدل [illegible] وقوله
لما اجتمع [illegible] المجموعة عن القائمة [illegible]
ممنوعان وقوله [illegible] عن القائمة [illegible]
الاشارة للنعوت القائمة هي الاولى في كلامه وهذا وجه ثالث [illegible]
وقولهما [illegible] عن المجموعة [illegible] الاقتضاء [illegible]
الكاتب [illegible] وهو المجموعة وهذا وجه ثالث [illegible] بالمنع [illegible]
ستة اقسام كما تقدم ثلاثة جائزة وثلاثة ممنوعة ولو ما عيب [illegible]
لكان الاولى ان يقول بدل الشطر الاخير من هذا البيت والبيت [illegible]
لما مع اجتمع الخ [illegible] والاشارة بقوله [illegible] الى ما
تقدم في نقل التوضيح من قول اللخمي الصواب [illegible] الاشارة بقوله
وقال [illegible] الى قول ابن الحاجب وفي [illegible] المجموعة الخ وقوله
توجيها مفعول من اجله [illegible] معمول [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)